

الرهان على الفشل!!

* تُضحكني كثيراً تلكم المؤتمرات الصحفية التي يعقدها الناطق الرسمي باسم حكومة الوفاق راجح بادي، والتي تنصّب في جانب تلميع الحكومة وتحسين صورتها "القبيلة" باستخدام مختلف مساحيق التجميل ذات الماركة "الإصلاحية" المُسجّلة التي يتقنها "بادي"،



عبد الفتاح علي البنوس

سلفاً، فالرهان على حكومة باسندوة رهان على الفشل، وسيكون المال لهم وللحكومة الفشل الذريع والسقوط المدوي أمام الشعب اليمني الذي صبر عليهم وتحملهم كثيراً.

* أيها المرهونون على الفشل، اتقوا الله في شعبكم ووطنكم، تجردوا من الولاءات والمصالح الحزبية والشخصية الضيقة، أين عقولكم؟! أين ضمائركم؟! أين وطنيتكم التي تتغنون بها؟! إلى هنا ويكفي رهانكم على الفشل والفاشلين، المرحلة في غاية التعقيد وهي تتطلب الدخول في شراكة وطنية فعلية من أجل العبور بسفينة الوطن إلى شاطئ الأمان.

* لا تجعلوا السلطة ومغرياتها وملذاتها تعمي أصدركم وتسلب منكم عقولكم وتجردكم من مشاعركم وأحاسيسكم، لا تكرر وأخطأ، "إخوان مصر" فالعاقبة ستكون وخيمة ولن تجدوا من يتعاطف معكم غير أنفسكم، ولا جدوى من ذلك.

* ألا يكفي "سرفتم الثورة" و"تاجرتم بالشباب" وبسطتم على الحكومة ودمرتم الجيش وأحلتم الوطن إلى كومة من خراب، وجرعتم الشعب صنوف العذاب؟!

* دعوا البلاد تنهض وتستعيد عافيتها من جديد، اتركوا الشعب يعيش في أمن واستقرار وطمأنينة وازدهار، تصالحوا مع أنفسكم ليشفع لكم ذلك أمام الشعب، لم يعد هناك من فاعلية لمساحيق التجميل لآخفاء قبح الحكومة والتغطية على فشلها، فالعالم أجمع على ذلك وأنتم لوحدكم من تغردون خارج السرب، يرهانكم على الفشل أيها الحمقى؟!

هذا وعاشق النبي يصلي عليه وآله.

fatahbanos@yahoo.com



التي تجعلهم يتمسكون بها ويرفضون تنفيذ مخرجات الحوار الوطني ذات الصلة بتشكيل حكومة شراكة وطنية تضم كافة القوى والمكونات التي شاركت في مؤتمر الحوار الوطني، ويدعون باسندوة إلى مهاجمة هذه القوى والتشكيك في وطنيتها ويدعو صراحة إلى مقاطعتها وحرمانها من حق المشاركة في صياغة مبادئ اليمن الجديد ورسم ملامحه، مستغلاً موقعه الرسمي، ولا أعلم كيف يبرر الإصلاح وبقية "شلة حسب الله" دفاعهم عن باسندوة وحكومته الكسيحة؟! بأي منطق يتحدّثون وعلى أي شيء يراهنون؟! إنهم يراهنون على الفشل وهو رهان نتيجته محسومة

كل ذلك يدعي أنه بلا صلاحيات ويغادر البلاد بتلك الحجة الواهية تنفيذاً لأوامر شيخه "حميد"، وكل ذلك لأن الرئيس هادي رفض إقالة المحافظ الحزبي ورفض الإزاح بالبحر في حروب وصراعات سياسية انتصاراً لمشاريع الفتوحات الإصلاحية واستعادة الكرامة المشبعة باللون "الأحمر" التي تمرغت لأكثر من مرة وعلى أكثر من جبهة في الوهل.

* أشفق كثيراً على "راجح بادي" خاصة والإصلاحيين عامة وهم يحاولون إظهار الحكومة بأنها "صانعة الإنجازات" وتصوير باسندوة على أنه "الرجل الوطواط" أو "بات مان" إلى الدرجة

ورغم كل هذه التحسينات وما يترتب عليها من خسائر مادية إلا أن "القبح" لا يزال هو الطاغى على صورة الحكومة، ولذا فلا غرابة أن تكون البيانات الصادرة عن هذه الحكومة مشبعة بالقبح والإسفاف لأن "كل إناء بما فيه ينضح".

* حكومة فاشلة بكل المقاييس، فاشلة سياسياً، فاشلة اقتصادياً، فاشلة أمنياً، فاشلة خدمياً وتنموياً، فاشلة مالياً، فاشلة حتى أخلاقياً، الفشل هو ما قدمته للشعب اليمني الذي ظن بها خيراً فاستحق اجترار الإثم، حكومة "رفع الضغط" و"قوار المش" و"حريق الدم" و"وجع الرأس"، رئيسها في واد وووزراؤها في أودية أخرى، رئيسها قاطع الحوار، وأصاب أبناء الشعب بالدوار نتيجة مواقف "السخيفة" وقراراته "الخاطئة" وسياساته الرعناء، يعمل ضد الشعب، ولا يبالي في إهدار مصالح هذا الشعب والعبث بمقدراته من أجل الحفاظ على مصالح "حميد" الذي يقود الحكومة ويسيرها وفق توجهاته وتنفيذاً لأوامره التي تصب في خدمة مصالحه والقوى المتحالفة معه، يبكي باسندوة أمام الشعب متناسياً أن الشعب ملّ البكاء، جزءاً كثرة الأحران والمنغصات والأزمات، وكان يعول عليه أن يكون وحكومته سبباً في إعادة رسم الابتسام على محيا كل فرد من أفرادها.

* الشعب لا يريد البكاء، من باسندوة، ولكن يبدو أنه ما باليد حيلة، فالأخير لا يجيد غير البكاء للتعبير عن خيبته وفشله وعجزه؛ لذا لا غرابة أن يزداد كره وسخط السواد الأعظم من أبناء الشعب على باسندوة كلما ظهر باكياً، اليوم تحول باسندوة إلى أزمة للشعب لأنه لا يعمل لمصلحة الشعب، وأنه لا يمتلك القدرة على مخالفة ما يطلب منه، لقد رسخ الفقرة والانقسام داخل الحكومة، وقضى على ما يسمى الوفاق، وقتل عمداً وإصراراً التوافق من أجل شמוש الإصلاح وعيون حميد وابتسامة الجنرال، وفوق

تأملات وخواطر جريئة!!



د. محسن حسين العمري

بنفسه كل ما يحتاج إليه في الحياة. ولذلك فمن الضروري أن يتعاون مع أخيه مع جاره مع مواطنيه فالشعوب التي لا تتعاون تندحر وتحل من تلقاء نفسها.

* كان أجدادنا في الماضي يشددون على المروءة ويعتبرونها من خير القيم الخلقية واليوم نسير بعكس ذلك، كلنا يهيم في واد، مع أن المروءة هي في الواقع روح التعاون والموازرة في الأزمات.

* يجب بأن نشعر أن الفرد جزء لا يتجزأ من المجموع، فالتعاون فرض واجب تواجد بين الفلاح وأخيه الفلاح، والتعاون فرض واجب بين العامل وأخيه العامل وبين المالك والمستأجر وبين التاجر وأخيه التاجر والجار وجاره، فمن أجل مصلحة الجميع أصبح التعاون أمراً ضرورياً بين جميع الطبقات وبين هذه الطبقات كلها والحكومة، لأن الأمة مؤلفة من إخوان وأخوات، وليس من طبقات معادية والواحدة للأخرى، فالطبقات المعادية تحدث حرباً داخلية تؤدي بالامة إلى الهاوية، أما الإخوان المتعاونون - رغم اختلاف أعمالهم ومصالحهم - فيتكاتفون دوماً من أجل تأمين مصلحة الأمة ومصيرها الواحد.

* الشعور الجماعي بالانتماء إلى وطن واحد ضروري للتعاون، فلا بد إذناً من أن تتمسك بهذا الشعور الخالص وهو أنا مسئول عنك وأنت مسئول عني، أنا منك وأنت مني.. وهكذا بالإيجاب.

* الرئيس الذي يشعر بمسئولية نحو شعبه يعتبر رئيساً صالحاً ومطيعاً للقاعدة الإسلامية ((كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته)) والمواطن الذي يلاحق باهتمام التطور العام في بلاده ويشارك في الأعمال والأفكار التي تقود السفينة التي ترتبط بمصير حياته يكون أيضاً مواطناً صالحاً ومسئولاً.

* إن المسئول -أياً كان- الذي يكون همه التقني بأمجاده وأسلافه لا يجدي بلاده نفعاً بل يساعد على خرابها.

* الحاكم المسئول هو الذي يشعر بأنه واحد من شعبه بل خادم له... وبمثله تنشأ الأمم.

* من أراد أن يصحب في المقدمة عليه أن يبدأ من الآخر.

* عندما تعرف نفسك تماماً، وتعرف حقوقك وتعرف واجباتك في الحياة، تجد

ليست اللامركزية فلسفة ونظريات معقدة يختص بها الكتاب ويعبرون عنها بالألفاظ.. إنما هي رغبة جامحة في نفس كل مواطن خالص الشعور.

* المركزية عدوة الشعوب، إن لم تكن عدوة الإنسان نفسه.

* ان الذين يعادون الفكر والعلم، والتطور والافتتاح، على الآخر والتسامح ويحولون دون تحرر الأمة ويتمسكون بالتجزئة هم ولاشك رجعيون مستغلون أنانيون مستبدون ظالمون.

* إن اعظم ميزة للإنسان هي الحرية... فالحرية هويته، طريقته إلى الابداع ووسيلته، بل هي غايته في الحياة.

* ليس لك من فضل في خدمة الناس - عن طريق ظلمهم.

* انني شخص مشحون بنظريات عصر سلف، وأفكار هي أفكار الطبقة التي أخذها لا أفكار الطبقة التي انتمى إليها.

* الإنسان الجدير بالمركز الرفيع - هو الإنسان الذي تتجلى قدرته على السيادة - وهو الإنسان الذي يستحق الخدمة والفداء.

* مجتمعنا ضعيف لأن الأشخاص الذين يؤلفونه يفتقرون إلى صفات عدة أهمها الحب، والتعاون، والمسئولية، فالامة التي يترايط أفرادها بواسطة الحب أقوى وأبقى من الصخور المتجمدة.. وواجبنا أن نعود أرواحنا على الحب والتسامح والإخاء.. ولندع جانباً كل عائق ناتج عن جهل وكراهية.

* إذا دعونا إلى الحب، فإننا لا نعني به الحب المبهم، بل نعني الحب المنحدر من الإسلام.. ونعني به الحب الواقعي بين أشخاص حقيقيين يعيشون ويموتون.. فأظهر حبك نحو جارك، نحو قريبك، نحو أهل بلادك نحو الإنسانية جمعاء.

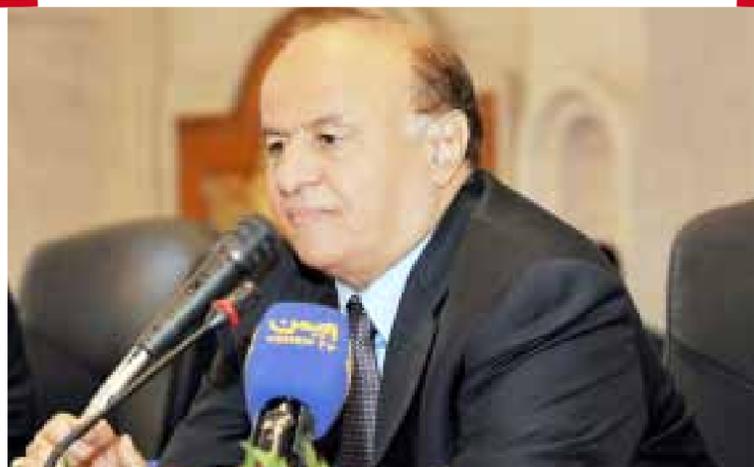
* دعونا نعش بحب وإخاء، على صعيد إنساني، وأعلى ضوء، وأجمل وأبهى ما بشر به نبينا قائد الإنسانية الأعظم، محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

* الرجل الذي يحب ربه من قلبه، لا يسعه إلا أن يحب عباد الله الذين يؤلفون معه وطناً واحداً فكل مجتمع لا يسير على ضوء هذه الحقيقة لا يسير أبداً.

* التعاون قاعدة اساسية لحب الإنسان لأخيه الإنسان.

* لا جدال في أن الفرد لا يقدر أن يؤمن

الشعب يستغيث بالرئيس



الوفاق والذي كان سينعقد في الرياض، ولهذا كان رفض السعودية لنعقاده هو بمثابة رسالة سياسية واضحة تعبر عن موقف دول الخليج تجاه حكومة الوفاق التي يديرها الإخوان المسلمون في اليمن، التي أثبتت فشلها في إدارة الشأن اليمني وبإجماع شعبي وسياسي وإقليمي، وأن من الضروري تغيير هذه الحكومة وتشكيل حكومة كفءات وطنية قادرة على تنفيذ الاستحقاقات المتعلقة بالمرحلة الانتقالية وتنفيذ مقررات مؤتمر الحوار الوطني، واستيعاب الدعم الاقتصادي المقدم لليمن من الدول المانحة وعلى رأسها دول الخليج العربي من أجل النهوض بواقع اليمن الاقتصادي والاجتماعي والسياسي وانتشاله من حالة الركود والتدهور الاقتصادي والأمني الذي أفرزته السياسة اللامسؤولة لحكومة الوفاق طوال الفترة الماضية، ولاشك أن تحقيق هذا الأمر يتطلب وجود إرادة سياسية لدى الرئيس عبدر به منصور هادي لتأخذ قرارات جريئة لتشكيل حكومة كفءات وطنية قادرة على الانتصار لمطالب الشعب ومتفاعة مع المتغيرات السياسية الإقليمية والدولية خصوصاً في ظل توافر المناخات المناسبة أمام الرئيس هادي لتأخذ هذا القرار، واعتقد أن الرئيس هادي يقف الآن أمام مسؤولية وطنية وتاريخية تحتم عليه الاستجابة لمطالب الشعب وتضعه في محك حقيقي لتحديد موقفه إما بالوقوف مع الشعب والاستجابة لمطالبه، وإما بالانصياع لضغوط الفاسدين والارهابيين.. ومن هنا نقول إن الكرة الآن في ملعب الرئيس هادي وما عليه إلا تسديد الهدف الذي يتطلع إليه جماهير الشعب اليمني.

سماير النمر

منذ ما يقارب العامين والنصف إلى اليوم والشعب اليمني يعيش نكبة حقيقية بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى، بسبب أداء حكومة الوفاق التي مارست شتى أنواع التنكيل والتجويع والقتل في حق هذا الشعب الذي طال صبره وزادت معاناته دون أن يلتفت إليه أحد، فلم يعد هناك أي شيء من التضحيات إلا وقدما هذا الشعب عنها ترضي وتشبع جشع وشبق هذه الحكومة التي صادرت كل أحلامنا وأماننا وقتلت كل معنى جميل في حياتنا، وجعلت حياة الشعب ومصيره في أيدي ثلة من الممرزقة ومصاصي الدماء الذين لا يهمهم إلا إشباع رغباتهم ونزواتهم الشريرة على حساب الغالبية المسحوقة من الكادحين والبسطاء، من هذا الشعب المنكوب.

وفي ظل هذه الظروف المأساوية التي يعيشها الشعب اليمني وبعد الاجتماع الشعبي والرسمي والإقليمي والدولي على فساد هذه الحكومة وفشلها في تحقيق أدنى متطلبات الحياة للمواطن في الجانب الأمني والاقتصادي والاجتماعي، لم يعد هناك أي مبرر لبقا، هذه الحكومة يوماً واحداً خصوصاً في ظل التغييرات الإقليمية والدولية التي طرأت على المشهد السياسي في المنطقة العربية، والمتمثلة في مواقف دول الخليج العربي الراضية لسياسات الإخوان المسلمين في المنطقة عموماً وفي اليمن خصوصاً، حيث تم إدراجهم ضمن الجماعات الإرهابية التي تهدد أمن واستقرار اليمن ودول الخليج العربي، ولاشك أن مواقف دول الخليج من هذه الجماعة كان له انعكاسات سلبية على المشهد السياسي اليمني، تمثلت في رفض السعودية استضافة مؤتمر المانحين لدعم اقتصاد اليمن الذي دعت له حكومة

أنه لا فرق بينك وبين السلطان إلا القانون فأنت والسلطان متساويان أمام القانون كماساواتهما أمام الله.. وهذا ضرب من ضروب المساواة.

* لقد استوردنا الكثير والكثير، فمن اللائق وطنياً أن نصدر قليلاً.

* الفرد لا يوجد من أجل الدولة بل الدولة من أجل الفرد حتى تؤمن له السلام والنظام وهما الشرطان الضروريان لإعطائه الحرية الكافية ليكمل مقوماته الشخصية.

* إن الرجل الذي يأخذ الحق كما يتراءى له مقياساً لضميره، ويعبر عن فكره بحرية دون خوف من حاكم تقليد ذلك هو عندي مثال المواطن الصالح - الفعال..

* الديمقراطية هي خير الأنظمة الحديثة لتأمين مصلحة الفرد وحرية، والديمقراطية السليمة كانت متوافرة في بلادنا من قديم وإن كانت بشكل مختلف ومع ذلك فنحن نجعلها أو نتجاهلها.

* إنني أنظر بشغف إلى ذلك اليوم الذي أرى فيه أصحاب الحق وقد تفهموا المبادئ الديمقراطية بمشور رافعي الرأس لا يقبلون يداً ولا يرتجفون خوفاً أمام مدير أو رئيس بل يتكلمون كمن لهم سلطان أمام أكبر موظف حكومي، وأثقتين من أن الموظف ليس قيصراً بل هو خادم عام ليؤمن مصالح كل فرد..

* بالمقابل الشعب الواعي يحترم النظام والقانون ويدفع الضرائب المستحقة عليه دون تبرم، يهتم ببناء المجتمع الأفضل، وتشجيع المدارس والجامعات التي تعمل من أجل الحق ومن أجل رفع شأن الإنسان.

* الشعب الواعي لا يضيع ثرواته في المظاهر وفي الإسراف، وإنما هو الذي ينادي بالتطور والتقدم إلى الأمام.. هو الذي يتخلص من العادات الجامدة البالية المتحجرة..

* الشعب الواعي هو الذي يشجع أبناءه على حب العلم والبحث والتنقيب والصبر على الآلام والمتاعب في سبيل خدمة بلده وشعبه وفي سبيل رفعة الوطن.